

تفسير سورة التوبة (59) تفسير الآيات 57-97 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ومنهم من عاهد الله ومنهم من عاهد الله لينا كان من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم - [00:00:25](#)

الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين من الذين يلمزون المتطوعين - [00:00:48](#)

ان المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم. سخر الله منهم ولهم عذاب اليم فيما مضى من ليالي قريبة بدأت الحديث على هذه الايات المباركات واشرت الى - [00:01:07](#)

انه من فحوى من فحوى هذه الايات من فحوى هذه الاية انذار انذار خطير لكل انسان ولا سيما من عباد الله المؤمنين ان يرتكب جريمة انذار الكافرين ما هم معتبرين - [00:01:41](#)

انما المؤمنون هم لاهل الذكرى واهل الموعظة. هم الذين يتذكرون ويتعظون وينتفعون بما يأتيهم وكما قال عز وجل وذكر فان ذكرى تنفع المؤمنين فالمؤمنون هم الذين ينتفعون بالتذكير وفي هذه الاية المقام الكريم من هذه السورة تذكير - [00:02:09](#)

بان الانسان قد يرتكب جريمة لا يلقي لها بالا يختم الله له على قلبه بالنفاق فيملاً قلبه من كل ناحية ويستقر النفاق قلبه فلن ينفتح القلب لتوبة ولا في ايمان حتى يلقي الله وهو منافق يوم القيامة - [00:02:29](#)

لان بعض الناس يمكن يحسب ان نقول في الوعد امر سهل وبعض الناس قد يحسب ان العهد ان الغدر بالعهد امر سهل وبعض الناس قد يحسب انه اذا كذب الامر سهل - [00:02:57](#)

وبعض الناس قد لا يعبأ بالا يعني الحقيقة انا احذر نفسي واحذر كل مسلم من انه اذا حصلت بينك وبين مسلم الخصومة اتق الله فلا تفجر يعني اذا حصل بينك وبين مسلم او حتى غير مسلم حتى لو كان كافرا - [00:03:15](#)

لو حصلت بينك وبينها خصوم اتق الله اياك ان تفجر في خصومتك مهما كان الحق لك ومهما كان الامر واضحا ومهما كان خصمك اساء اليك فلا تفجر لان الفجور في الخصومة يورث النفاق الى يوم القيامة - [00:03:37](#)

وهو من خصال النفاق الخالصة الظاهرة الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر في حديث رواه البخاري ومسلم ذكرته فيما مضى رواه البخاري ومسلم. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث - [00:04:01](#)

يعني علامة النفاق في القلب ثلاث امور الانسان قد تراه يصلي ويصوم ويزكي ويحج ولكنه قد يرتكب خصلة من هذه الخصال الثلاث. فيقول اية يعني العلامة العلامة التي تعرف بها ان هذا الشخص منافق - [00:04:24](#)

افق ان تكون فيه خصلة من هذه الخصال الثلاث هذه رواية البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذبا واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان في رواية مسلم انفرد بها عن البخاري وان صام وصلى - [00:04:47](#)

وزعم انه مسلم وان صام وصلى يقول النبي عليه الصلاة والسلام وان صام وصلى وزعم انه مسلم فان كان في خصلة من هذه

الخصال فهي خصلة بارزة ظاهرة انها عنوان على نفاق صاحبها - 00:05:07

كأنها عنوان ورسب ورسب وتسجيل على ان صاحبها منافق في رواية عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن ابيه الذي رواه البخاري ومسلم رواه البخاري كما روى البخاري ومسلم يروي الحديث الذي اسرت انفا - 00:05:24

روى البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي قال اربع زوج واحدة عبدالله بن عمرو بن العاص روى خفة زائدة عن الخصال الثلاث التي رواها ابو هريرة ورواها عنه البخاري ومسلم في صحيحه - 00:05:41

اربع من كن فيه كان منافقا خالصا في لفظ الحديث اللي في البخاري ومسلم اربع من كن فيه يعني اربع خصال اذا وجد في شخص كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منها كان فيه خصلة من - 00:06:01

النفاق حتى يدعها اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى دعا اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر - 00:06:20

واذا خاصم فجر اربع خصال اذا اؤتمن خان طبعاً حديس ابي هريرة جعل الخيانة الامانة هي الاخر هي الثالثة وحديث عمرو ابن عبد الله ابن عمرو جعل خيانة الايمان هي الاولى - 00:06:44

والواقع العرب عندهم انا وذكرت ذلك كثيرا ان الواو لمطلق الجمع لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا يعني قد تذكر ثلاثة اشياء قد تكون الاولى هي الاشد او الاخرة هي الاشد - 00:07:03

او قد تكون متساوية وقلت لك انما العطف بالفاء او العطف بيسمى هذا غير هذه اخطاء الترتيب والتعقيب والترتيب والتراقص على حسب حاله لكن العطف يقولون لا يقتضي صحيح اذ اشرت انا في وقت ليس ببعيد ان النبي لما قرأ لما انتهى من الطواف من الطواف في - 00:07:20

الطواف في حج طواف القدوم او طواف كان طواف القدوم لانه كان قارئاً صلوات الله وسلامه عليه. فلما طاف طواف القدوم وانتهى من الشوط اه الاسابيع وراح صلى في المقام ركعتين ركعتي الطواف واتجه طبعاً الى الى الحجر الاسود يوم الناس ما كانوا يضلون عليه ويمنعون عنه الحجاج - 00:07:41

الناس يضربون وقبله ثم صعد الى الى الصفا وهو طائف يقرأ وهو قال ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح ان الصفا والمروة فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان الطواف بهما. وثم قال نبداً بما بدأ الله به - 00:08:01

قد يكون بالوحي لان ما كل ما اذا كانوا اثنين لا بد الاول هو المتقدم قد يذكر الله انبياء يذكر داوود في اولهم وهو ليس من اولي العزم وسليمان في اولهم العزم ويؤخر - 00:08:27

سواهم من اولي العزم واواخر عيسى وهو من اولي العزم. يعني ما يقتضي الترتيب ان الاول يكون هو الاعلى منزلة. قد يكون الترتيب من اعلى الى اسفل قد يكون ولذلك انا قارنت من قوله تبارك وتعالى والتين والزيتون - 00:08:44

وطور سنين وهذا البلد الامين والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين هذا يتكلم عن شريعة موسى وشريعة عيسى وشريعة محمد فيبدأ بشريعة عيسى مع ان عيسى بن موسى وبين محمد لا شك اني موسى افضل من عيسى. ولا شك ان محمد افضل الانبياء جميعاً من المرسلين كلهم حتى الملائكة اللي في السماوات العلى - 00:09:02

عليه الصلاة والسلام فجعله هو في الاخر فقال والتين والزيتون يعني جبل جبلان ارسل الله عنده وشرعت وعيسى كانت عندهما وطول سنين الجبل اللي الله اوحى الى موسى عنده. وهذا البلد الامين اللي اوحى الله فيها الى حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:34

فكان الترتيب ما هو ترتيب يعني واجعلها مستوى واحد الى اعلى من الادنى للاعلى العرب قد يرتبون من الادنى للاعلى وقد يرتبون من الاعلى للادنى وقد لا يلتزمون بحد. من ذلك هذا المقام اللي انا ذكرته في سورة التين وكذلك الدليل اللي على اللي شبيه به في التوراة اللي بايدي - 00:09:54

الناس الان اليهود والنصارى ساقيم لهم اطالع الرب من سينا واشرق من ساعير واستعلى او استعلن من بركة فاران صلي على النبي

من سينا اشارة الى اشاعة موسى عليه السلام بدأ بموسى - 00:10:14

واشرق من سعيير اللي هي عيسى على عيسى عليه السلام سعيير من جوال المقدس بيت المقدس بوصيه واشرق من واشرق من فاران لمحمد جبال مكة ومكة واسع برية فرح يعني من بلد محمد عليه الصلاة والسلام. وهذا بيان ارتفاع هؤلاء الاديان الثلاثة - 00:10:32
طبعاً كل واحد في زمنه ولكن انتهت شريعة موسى وشريعة عيسى ببعت محمد كما قال الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم
نزل عليك الكتاب بالحق مصداقاً لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل. وفيها - 00:10:56

اية علامة الاية عند كلمة الانجيل. وبعدين يبدأ من قبل هدى للناس. اما الان ما صاروا هدى للناس. ما صار هدى للناس الى القرآن العظيم مسار هدى لنشر القرآن العظيم. فلما ذكر انزل التوراة والانجيل. اية اية انتهى الكلام. وبعدين تبدأ من قبل - 00:11:16
هدى للناس. يعني قبل ما تجيء محمد كان هدى للناس؟ فلما جاء محمد صار الهدى كله في الكتاب الذي بعثه الله به وكما قال عليه الصلاة والسلام في حديث وان كان فيه بعض ضعف لما رأى قطعة من التوراة بيد عمر فقال ما هذا يا عمر؟ الم اتي بها ببيضاء نقية؟
والذي نفسي - 00:11:38

لو ادركني موسى حيا ما وسعه الا اتباع وقلت لك في الحديث القدسي يذكره ابن القيم يذكره وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقي - 00:11:56
فكون يبجي في الحديث حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة اذا حدث كذب بدأ ببيان خطورة الكذب واذا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف الترتيب واذا اؤتمن خانه جعل خيانة الامانة هي الثالثة - 00:12:14

في حديث مرتبة واحدة هذا من رواية صاحبي جليل من حفاظ حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم يعني اعلى ما اذكر الناس سندا اصدق او اصح اصدق الحديث كتاب الله - 00:12:34
واصدق كلام البشر اللي يروى عن رسول الله ما رواه البخاري ومسلم ما رواه البخاري هو اصدق خبر ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:52

فالبخاري البخاري ومسلم روي عن طريق ابي هريرة اذا حدس كذب واذا وعد اخلف واذا تملك وفي رواية عبدالله بن عمرو عند البخاري ومسلم اذا اؤتمن خان. واذا حدث كذب. حدث كذب جاءت الثانية في الحديث الاول وفي الثاني - 00:13:07
حدثك ذهب؟ لا اذا حدث كذب في الاول لكن في الحديث الثاني جعلت المرتبة الثانية. اذا اذا اؤتمن خان واذا حدث واذا عاهد غدر واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر - 00:13:26

وكل خصلة من هذه الخصال السيئة الخبيثة القاتلة للايمان التي قد تحول بين العبد وربّه الى يوم القيامة. والتي قد تختتم للعبد بالكفر ودخول جهنم من هذه الخصال كل منها ثلاثة متكررة في الحديثين - 00:13:45
معناها متقارب للحديثين. ولكن اللي اختلف في الحديث الثاني واذا خاصم فجر اللي انا نبهت عليها في اول كلام الان وهي الفجور في الخصومة. يعني بعض الناس قد يكون له صديق يتآكلان ويتشربان - 00:14:05

يتعاملان. واذا حصل بينهم فجور انطلق عليه كأنه وحش مفترس يريد ان يبتلعه ما كأنه عرفه ولا صادق ولا اكل معه ولا شرب معه ويفتري عليه الكذب ويفتري عليه الكذب ويقول فيه اللي ما يقال - 00:14:21
ويصير كأنه ابليس صار هو اللي قدامه حضر هذه الخصومة في الخصومة؟ انما ينبغي الانسان ان يكون عدلاً في في الرضا والغضب لا يجرمنكم يقول ربي الكريم ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا لو كنت تبغض بغض جهنم لا - 00:14:39

عليه. لا يجرمن يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم يعني ولا يحملنكم بغض قوم على الا تعدلوا اعدلو هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير. ويقول في السورة اللي قبلها في سورة النساء يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله - 00:15:01
على انفسكم او الوالدين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا ان تلوا او تعرضوا فان الله كان الى ايات

وبدأت الحديث الليلة الفائتة عن الكذب - 00:15:26

وكيف الكذب مآل جهنم ولما يكون الانسان يعني تخرج منه كلمة ساهية وما هو معصوم لكن الانسان اذا قال كلمة سوء ينبغي له ان يتبّعها بالاستغفار والتوبة والاناة والدعاء للذي اساء اليه. يعني لو قلت قلتها في حق واحد او - [00:15:48](#)

تستغفر له وتدعي له. تدعي له الله يتجاوز عن سيئاته ويعفو عنه ويدخله جنات النعيم. علشان خاطر الله يكفر السيئات اللي انت عليه والخطيئة اللي انت اخطأتها انك كافأته كافئته بخير مقابل الشر اللي انت اعطيته له - [00:16:08](#)

بلسان ما هو معصوم ولكن الانسان اذا وقع في الخطأ يسارع الى التوبة والاناة لله رب العالمين. اما كونه يتمادى في الشر وتيجي تصالحه مع خصمه يقول اني مقابله ابدًا ولا شيخه. وبعدين يبدأ يقول عليه اللي ما يقال. ويختلق في حقه الذي لا يقال. ويفتري عليه ما لا يقال. ما انت - [00:16:23](#)

وبدأنا في حديث البارحة ببيان خطورة الكذب اذا حدث كذب واذا وعد اخلف وفي وفي الحديث الثاني وعد اخلف اذا عاهد غدر حديث عبدالله بن عمرو العاص هو في حديث ابي هريرة قال اذا وعد اخلف - [00:16:46](#)

وحديث عبدالله بن عمرو قال اذا عاهد غدر هم قد يتدخلان لانك اذا لم اذا كان الكلام بينك وبين الله. يعني قلت يا رب وانت في في غرفتك ما عندك الا ما يراك الا فاطر السماوات والارض - [00:17:07](#)

وحسيت بضيف او بضيق او بفقر او بحاجة او بمرض او بشوع او بعيال او بيمين او بيسار وقلت يا رب يا رب اصلح يا رب لك العهد والميثاق علي عهد الله وميثاقه انك يا رب اذا اصلحت لهذا الولد او صلحت لهذي اني اعمل كذا - [00:17:24](#)

من الخير والبر واعمالكم اعمل كذا من الخير والبر وافعل كذا وافعل كذا. هذا عادي بينك وبين الله واذا كان بينك وبين شخص انتو ماشيين في الطريق وقال لك والله قال ما تدير عليك قلت ابيع عليك بكم؟ بكذا - [00:17:42](#)

اتكلمت شفوي باعوا عليك شفوي يعني تم ايجاب والقبول بركن الاجابة القبول شفوي ما عندكم حتى شهود ما عندكم شهود ما عندكم شهود؟ اتفقتم على البيع ورحتوا اذا تفرقتم ليس لاحدكم الحق في الرجوع ابدًا - [00:17:59](#)

اذا تفرقت ما بعد العقد بعد عقد الايجاب والقبول ما انتهى خلاص يعني لو واحد ماشي خطوتين من هنا كان عبدالله بن عمر اذا اشترى شيء واعجبوه وعلى طول بمجرد ما يتم الاجابة والقبول يمشي له ثلاث خطوات عشان يحصل التبرج عشان ما يرجع صاحبه - [00:18:19](#)

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا لكن لو كان في التليفون واحد في الرياض وواحد هنا وتبايعوا هم اصله متفرجين في المسافة لكن مجلس البيع على التليفون اللي بينهم - [00:18:36](#)

فلو هذا حط السمع وهذا حط السماعه وانتهى تم البيع ولا يجوز لاحد ان يرجع لكن لو انه في مجلس العقد بعد ما تكلم بالبيه بالاجابة والقبول وهم قبل ما يتواجد تراني هون. نقول له جزاك الله وانا اقلتك لله عز وجل ما في - [00:18:51](#)

ما لي عليك منة لاني لك الحق انك ترجع لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال جعل لك الخيار حتى نتفرغ قال بايعاني بالخيار ما لم يتفرق كان هذا وعد او عهد او عهد المهم ان الله تبارك وتعالى لاحظ - [00:19:08](#)

لاحظ آيات القرآن اول كلمة فسق في القرآن وصف بها الذين يظلمهم الله اول كلمة فسق شوفوا وش عجبها به يهدي به يضل به كثيرا على القرآن ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه - [00:19:26](#)

فجعل نقب العهد من بعد توثيقه باليمين هو ابرز صفة للفاسقين وهنا في الحديث اللي انا اقرأ اللي قريته الليلة من حديث ابن عمر ابن عمرو وحديث ابي هريرة جعل او جعله من ابرز صفات المنافقين - [00:19:56](#)

اذا الغدر في العهد ونقض العهد ونكس العهد لا يكون الا من فاسق منافق من فاسق او من منافق يهدي به كثيرا وما يضل به. ولما بدأ يتكلم في سورة الرعد عن عن ذوي الباب. الذين يعون عن الله ويفهمون - [00:20:15](#)

عن الله ويطيعون الله ويطيعون رسول الله. سواء يلتزمون بكتاب الله وسنة رسول الله. يمشون في ركابها لا يخالفون لله امرا ويا رسوله امران اذا امرهم الله بامر وجداهم عليه. واذا نهاهم لا يجدوهم عليه بحال من الاحوال - [00:20:36](#)

الباب افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى واحد يعرف الحق واحد اعمى. يعني واحد بصير وواحد اعمى الناس

اما بصير ولا اعلى. اما مؤمن يسمى بصير حتى ولو كان اعمى على ايه؟ فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب في الصدور. واما اعمى - [00:20:53](#)

وما هو لازم انه يكون ان يكون انه يكون عينه انه يكون عينه ما بتشوف انها قد تكون عيلة بتشوف ستة على ستة وقلبه اعمى منظمس تماما تماما لا يفرق لا يرى الخير الا شرا ولا يرى الشر - [00:21:13](#)
والا خيرا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى فلما يصف اولي الالباب يقول افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق وكمن هو اعمى. انما يتذكر اولو الالباب عن اهل الخير اللي - [00:21:29](#)

تعرفون اللي يسارعون الى الايمان بالله وبرسوله واول ما يسمعه الاية يقول يزدادون بها ايمانا يزدادون بها ايمانا الكفار الذين اذا نزلت اية زادتهم رجسا على رجسهم ومات وهم فاسقون. فيقول يقول هنا وما وما انما يذكره الذين - [00:21:54](#)
يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. فجعل ابرز صفات اهل الخير والبر السعداء في والآجلة انهم يوفون بالعهد ولا ينقضون العهد. ولا ينقضون الميثاق هدول اهل الجنة اهل الخير والبر. اهل السعادة في الدنيا والاخرة - [00:22:14](#)
ويفتتح ويفتتح واو في سورة الاسم واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا. واوفوا بالعهد. ويقول في الايات اللي سمعها رسول اكرم ابن صيفي اللي انا قلت لكم على قصته من كم يوم - [00:22:37](#)
عندما كان حكيما يسمى حكيم العرب. كان اكثر من يسمى حكيم العرب ولما بلغه خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يأتي وهو كبير يعني كيف عليهم ان يسافر - [00:22:58](#)

فقال بعض اولاده احنا نأتيك بخبر محمد. وجاء اليه وقلت لكم من ايام قريبة انه لما سأل قال يا محمد ما انت ومن انت؟ او من انت وما انت؟ قال اما من انا فانا محمد بن عبدالله. واما ما انا فانا محمد - [00:23:14](#)
رسول الله لان من لغير للعاقل ومال العاقل. ما لغير العاقل وهو يسأل لما سأله عن الصفة بما ولما سئل عن ذاته العاقل بمن؟ قال يعرف طبعا. لما قالوا من انت؟ وما انت؟ قال - [00:23:38](#)
اما ما انا فانا محمد رسول الله. واما من انا فانا محمد بن عبدالله. قال له اقرأ علينا القرآن الذي نزل فقال ان الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله - [00:23:56](#)
تعاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. بعض الناس طبعا يؤكد اليمين بالله. يقول الله شهيد علينا بعد ما يحلف ويتكلم بيقول والله كمان شهيد. الله على ما نقول وكبير. الله على ما نقوله شهيد. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم - [00:24:21](#)
لا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. ويمثل اللي ينقضون العادة ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذ يعني تغزل طول النهار وتيجي تخرب الغاز لآخر النهار - [00:24:41](#)
تبدأ تغزل من اول النهار واذا جروا بالليل قامت تنقض الغزل اللي اللي غزلته. فضيعة نهرها بلا فائدة بالشقى والتعب ولم تحصل على فائدة فلما ذهب ولد اكتم اليه وقال وقال ما رأيتم؟ قال سأله عن اسمه فلم - [00:25:02](#)
يرفع قال محمد بن عبدالله ما قال انا فلان ابن فلانة وش كتبها الانسان بابائه ما ينبغي له لو كان ابوه كان من اكبر خلق الله قاطب ما يتباهى به - [00:25:26](#)

حسان ابوك ابو محروم وامك حرة وقد يلد الحران غير نجيب. فلا يعجبني الناس منك ومنهما فما خبت من فضة بعجيب العوام يقولون انها بتخلف رماد النار بتوريه رماد العوام يقولوا كذا يحفظونه ما تحتاج - [00:25:39](#)
الانسان لا يتباهى بابائه افرض ان اباءه كانوا اعظم الناس ارتفاعا. وانت طرحت ما انت بشيء وش اللي ينفعك واذا كان اباك يعني ما كانوا كانوا مغموربين غير معروفين. وانت طلعت نجيب ونبيه وطيب القلب وسلوكه طيب قد يكون - [00:25:59](#)
الزنا يقع من اعظم الناس وان كان بعض الناس يقول ان ولد الزينة ما يمكن ينجح لانه النطفة اذا خبت ما هو صحيح لان في صحيح البخاري ان لما رميت آآ لما العجلاني رمى آآ او لهلال هلال رمى ابن - [00:26:18](#)

الواقع وما زوجته بفلان وقال النبي انزروها فان جاءت بي اخذلج الساقين عظيم المنكبين كذا كذا وضعه فهو للذي رميت به وان كان اسيفر احيمر كانه وبراً فهو الهلال ابن نمير نحيف صغير احمر فيه صفرة - [00:26:36](#)

واللي رميت به فحل من فحول الرجال كتوف هكذا ورجل هكذا. قال فان جاءت به خذلج الساقين اكلا الكتبين فهو للذي رميت به وان كانت جاءت به احيمر اصيفر كانه وبر مثل او مثل وزرة فهو للهلال ابن مؤمن فجاء - [00:26:59](#)

على الوجه المكروه جاء فيه شبه اللي رميت به فنهى رسول الله ان يساع الى الطفل وذكروا انه لم يمت حتى صار اميرا لمصر مولود في المدينة ولم يمت هذا الرجل حتى صار اميرا لمصر لا يستطيع ولا يجرؤ احد ان يعيبه. لان افرض ان شخص كان يهودي ولكن تاب الى الله توبة نصوحا. ما يجوز ابدا - [00:27:19](#)

ان يوصف بان اليهود. واذا كان نصراني وتاب الى الله توبة نصوحة لا يجوز ابدا ان لا يجوز ان يسمى نصراني بعد ما تاب. لان الاسلام يهدم ما كان قبله - [00:27:45](#)

والانسان ان بنفسه وبوقته الحاضر وانت ما تدري عن روحك. انت ما تدري القلب بحقك اللي بيدور يا بيستمير يميل الى ان تموت ولا ما يدورش في اخر لحظة من لحظات حياتك عسى الله يتوب علينا ويثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:27:57](#)

فخذ في الوعد من ابرز صفات المنافقين اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان بنخليها لانها تبي تأتي في رواية ابن عبدالله بن عمرو هي الاولى. فتكلم عن اذا اذا - [00:28:14](#)

عاصم فجزوا وتكلمت عنها الان باقي عندنا الحديث اللي ابتدأ به عبدالله بن عمرو اذا اؤتمن خان وهذه القصة الرابعة من الخصال التي اذا وجدت في شخص كان فيه خصة من النفاق - [00:28:37](#)

طبعاً افرض افرض ان واحد كذب قدامي مرة. وايقنت انه كاذب اوه يعلم اني اعلم انه كاذب هو يعلم اني اعلم انه كاذب كذب هل انا احكم عليه بالكوف لأ - [00:28:55](#)

هل لو مات اليوم ما اصلي عليه عشائه كذب؟ لا هل انا ما ادفنه في مقابر المسلمين؟ لا هل انا احكم عليه بالردة؟ لا محكم عليه بالردة. هو ارتكب خصلة النفاق وخصلة المنافقين - [00:29:20](#)

ويسمونه بعض الناس النفاق العملي النفاق العملي هذا عندنا اهل السنة والجماعة الا الله من عليهم بالهدى وبطاعة الله ورسوله وحب جميع اصحاب هذه مع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم عندهم قاعدة - [00:29:41](#)

اهل الاهواء اقصى هم كلهم معتزلية العقيدة جميع اهل الاهواء الذين ليسوا على مذهب اهل السنة والجماعة كلهم معتزلة بلا استثناء. شرق غرب. هم يلعنون ابو بكر وعمر وعثمان ويمدحون علي. ولا يمدحون ابو بكر وعمر بعد - [00:30:05](#)

عبر بعض الطوائف من اهل الاهواء ويكفرون عثمان وعلي لان بعض اهل يكفرون عثمان وعلي ويتردون على ابو بكر وعمر وبعضهم يلعن ابو عن علي ولكن والله حبهم لحب الدبة لصاحبها اللي حطت لقت الذبابة جاية على راسه ضربته بالحجر وقتلته عشان تدفع الذبابة - [00:30:31](#)

ومثل النصارى اللي يذبحون عيسى ويحبون ويحبون عيسى اكثر منا هم اعداء عيسى في الدنيا والآخرة. لان عيسى وقف يخطب يقول يا بني انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار هذا حب له حبوب؟ اذا قال النصارى احنا بنحب عيسى نقول لها حبوب انتم كذابين - [00:30:51](#)

احنا اللي بنحب عيسى واحنا اللي بنحب موسى والحب الطبيعي الصحيح. الشرع الصحيح. واحنا اللي نحب محمد والحب الصحيح. فلو جه واحد غالب النبي محمد وعبدوه من دول لما يصدر حكم - [00:31:11](#)

لو واحد غالب في ابي بكر وعمر وجعلهم انبياء ما يصير حب. لو واحد غلب في علي وجعله اله وقال لا اله الا علي الانزع البطير مثل ما يقول بعض الناس - [00:31:23](#)

ما هو حب هذا بغض البغض وهو يتبرأ منهم علي وعثمان وعمر وابو بكر وجميع اصحاب النبي يتبرأون من هؤلاء يتبرأون من هؤلاء القاعدة عند اهل السنة والجماعة طبعاً المعتزلة قد يقولون بالمنزلة بين المنزلة ولا نار - [00:31:33](#)

وبعض الطوائف من اهل الاهواء ما عندهم صغيرة وكبيرة ما يقسمون الصوائل ذنوب ما يقسمون الذنوب. ما يقسمون الذنوب الى كباير وصغائر عندهم اي معصية هي كبيرة تخرج من الايمان - [00:31:55](#)

مهما كانت مع ان ربنا ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه قسم الذنوب الى كباير وغير كباير اجتنبوا كباير ما تنهون عنه. نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. لكن احنا غير احنا الحمد لله - [00:32:15](#)

الى ذلك الله ابقى مذهب اهل السنة هو السائد في الدنيا وسيبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها. الى ان يأتي عيسى عليه السلام ويبقى المذهب العزيز وغير الدليل مهما كان - [00:32:35](#)

مهما كان مذهب مخالف لمذهب لا يكون ابدا عزيزا بحال بل يكون ذليلا او اهله في الدنيا والاخرة هم يكفرون بالسيئة. لو واحد ارتكب شي معصية قالوا كبير خلاص خرج من الملة - [00:32:47](#)

خرج من الملة نحن نفسنا لا احنا لا نكفر مسلم بذنوب كبيرة كانت او صغيرة الا اذا كان حظ نص القرآن او الرسول على انها كفر وقد يقول الرسول انها كفر - [00:33:03](#)

ولكن يجي حديث له ونحن لا نضرب احاديث النبي بعضها ببعض بل نوفق بينها والواجب على كل عالم من علماء الاسلام اذا تعارض حديثان صحيح ان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يضرب احدهما بالآخر بل يعمل - [00:33:21](#)

اعمل كل جهده على التوفيق بينهما. ما امكن فاذا لم يمكنه التوفيق بحث ابدا وغيره من العلماء ما وجد التوفيق يبحث عن المتقدم متأخر ناسخ هلا. ناسخا لا لا تتضارب الشريعة. فاذا لم يعرف المتقدم من المتأخر ولم يعرف التاريخ ولم - [00:33:37](#)

لا نقف ما تكلم لعل الله يأتي بعالم يفهمها اكثر مني ويوضح المسألة. وتبله واذا قلت لك ضربت لك مثل زوج ابنتي حبيب الله ورسوله. عثمان ابن عفان رضي الله عنه رضي الله عنه سئل وهو امير - [00:33:57](#)

منين ؟ عن الاختين بملك اليمين عن الاختين بملك اليمين يعني واحد اشترى من السوق لما كانوا يبيعوهم في الاسواق اشترى اختين وصاروا عدتين عنده هل يحل له وطأهما معا - [00:34:17](#)

ولا ما فلما سئل عثمان قال احلتها اية. وحرمتها اية يقول عثمان لما سئل قال انا والله ماني بداري. هو امير وذي النورين حافظ القرآن. قال وما ادري حلتها اية وحرمتها - [00:34:37](#)

طب وش الآية اللي حرمت يا عثمان ؟ قال وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلوى فهم اختي سواء كانوا احرار او للعبيد المحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم. فاطلق الا ما ملكت ايمانكم فهي - [00:34:57](#)

يعني في الجملة الجمع بين الاختين لكن العلماء قالوا لا الاصل في الفروج الاصل فيها الحظر الاصل في الاعراض الحظر لا الاباحة الاصل في الفروج الحظر لا الاباحة الاصل فيها انها محزورة لا يحل لاحد - [00:35:17](#)

ان يمتنع نفسه بشيء منها الا بامر من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وانني كاكون نكاحا شرعيا على كتاب الله وسنة رسوله. بشاهدي عدل وولي قائم ثابت لابد ان يكون كذلك - [00:35:42](#)

لو بدى اكون كذلك. فالاصل في الفروج الحظر فاذا تعارض حاض ومبيح قدمنا العمل بالحاضر على العمل بالمبيح ليش انا اقول للناس لا تصلون تحية المسجد قبل غروب الشمس ؟ لان جاء في الحديث اللي رواه البخاري ومسلم - [00:35:58](#)

من اكثر من رواية واكثر من صحابي لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وقال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجوز حتى يصلي ركعتين فهذا امر بصلاة ركعة واجمع السقات من اهل العلم. من اتباع الائمة الاربعة وغيرهم على انه لا واجب لا فرض - [00:36:21](#)

الصلوات الا الصلوات الخمس. لاني ليلة الاسراء عندما فرضت على النبي الصلوات الخمس قال له ربنا هن خمس وهن خمسون ما يبذل القول لدي ما عاد فيها تبديل ولا زيادة ولا نقصان في الصلوات الخمس. ابدا ما يجي واحد يجيب صلاة فريضة زي ده ابدا بحال من الاحوال. صلاة على الميت له دخل فيها - [00:36:43](#)

صلاة النبي ما هي دخلة فيها صالة النوافل ما هي داخلة فيها. فبقيت هذه ما قال واحد من العلماء منها فرض انك لا تحصل يحرم عليك ان تجلس. اذا اجتمع - [00:37:07](#)

وهو قوله اذا دخل احدكم مسجد فليجلس حبس ركعين مع الحاضر وهو لا صلاة بعد العصر وقلت لك ان عمر بن الخطاب الفقيه المحدث المحدث كان يضرب من يرى احد اذا راحت المسجد لم يصلي قبل المغرب. ما يقول له ايش بتصلي؟ ما يقول له انت بتصلي تعزى ولا بتصلي - [00:37:17](#)

يقول لابن عباس تعال ابن عباس بالدرة. يضربه حتى وهو ما عاد يصلي في المسجد. في صحيح مسلم كلام اللي ا قوله ده يعني من اوثق الاخبار عن رسول الله. وكان العلماء طبعا الاصل المالكية كلهم. والحنفية كلهم والحنابلة كلهم ما كان - [00:37:37](#)

يوصل تحية المسجد قبل غروب الشمس. ابدأ. وانما اذا جاء بها الشافعي والشافعي سنة ميتين وخمسة هجرية. قبل الشفع ايه كلمتين اللي قبله او مية وخمسين قبل ما يصير شيخ وعالم من كان الناس يفعلون. فهو قال الصلاة لها سبب تصلى في اي وقت. نوات الاسباب - [00:37:57](#)

في اي وقت يا اخي صلاة صلاة النبي لما قام ووجد حاجب الشمس طلع عندما كان راجع من الغزوة وهم تعبانين وخلي بلال يكرهه لذا ونام بلال. واول من صلى النبي عليه الصلاة والسلام وحاجب الشمس طلع. ليش ما صلى في الحال؟ هو قال من جماعة صلاة او - [00:38:17](#)

فليصلها اذا ذكرها لا وقتها الا ذلك كان المفروض يصلي على طول لكن لا ما تضرب الشريعة بعضها ببعض انتظر حتى استقلت البخاري وابي داود والنسائي والترمذي انتظر حتى استقلت الشمس وانتقل من المكان لما ارتفعت الشمس بدأ يصلي - [00:38:37](#)

ما صلى في وقت طلوع الشمس وهم يستدلون بانها على هذا وصلت الاستسقاء اذا طلوعوا يستسقون ليش ما يصلون طلوع الشمس ليش يقعدوا حتى تحل النافلة؟ يقولوا حلت النافلة. ويصلى الاستسقاء. صلاة العيد من ذوات الاسباب. ليش ما يصلوها بعد صلاة الفجر - [00:38:57](#)

فاجر والمجتمعين لصلاة الفجر. ليه ما يصلوها عند طلوع الشمس؟ ليش يروحون يقعدون ينتظرون؟ حتى تستقل السبت وترتفع وبعدين يصلون هف عشواء مين اللي يقول له الا تصلي؟ لكن انت خشوف قواعد الشريعة اذا اجتمع حاضر وهذه قاعدة اصول الفقه. اذا اجتمع حاضر ما حدش يقول لك افعل. وما حدش يقول لك لا - [00:39:17](#)

افعل ان قدرت تجمع اجمع. طب وش نجمع هنا؟ نقول اذا دخل احدكم المسجد في وقت الاباحة الصلاة يصلي لا يجوز حتى يصلي ركعتين اذا دخل في وقت النهي لا يصلي. عملت بحديث هذا وبالحديث هذا - [00:39:39](#)

طبقت الحديث على الناحيتين في وقت الحظر لا اصلي لانه قال لي لا تصلي اذا اذا خصوصا اذا تضايقت الغرف مع عمرو ابن عبسة اذا فانتهي فانها تسجد تطلع تغرب بين قرن شيطان - [00:39:54](#)

في الطلوع فاذا طلعت فانتهي فانها تطلع بين قرن الشيطان وبأيتها الكفار اذا اهل السنة والجماع عندهم اذا جاء حديث عن رسول الله يقول على صاحب العمل هذا كافر لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:40:10](#)

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. فاذا قال لنا النبي هذا هل على طول نقول اذا اللي زنا كفر واللي سرق كفر واللي شرب الخمر كفر؟ لا - [00:40:35](#)

علماء اهل السنة لهم طريقين يسمون هذه احاديث الوعيد واذا جت اية مثلي ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. يقول له اية وعيد - [00:40:54](#)

اذا يا اهل السنة يسمونها اية الوعيد واذا جاء حديث من يقولوا حديث وعيد. واهل السنة وش تعملون؟ نور الله وجوهكم في الدنيا والاخرة. وش تقولون انتم يا اهل السنة؟ نقول له لا - [00:41:18](#)

اما من فسرهما للعوام اما اذا سألتنا العم من اشرح له عشان يصير خايف انه يرتكبها عشان يصير قلبه فيه ارتجاف ما يقدم عليها يقولوا اهل السنة بعضهم يقول لا تفسر للعامة. ليبقى الخوف والرعب في قلوبهم - [00:41:32](#)

وناس يقولون فسرهما لهم اذا كان عندهم وعي للفاهم. نقول لهم يعني لا يكون كامل الايمان. اما اصل الايمان موجود في قلبه ايش الدليل؟ الدليل والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:41:54](#)

حق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثم يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد في الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. اذا جعل للقاتل توبة - [00:42:15](#)

جعل للقاتل عندي توبة. وظاهر الاية يبين انه ما له توبة. وهذا لا تعارض في اكافر كلام الله ولا في كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا نحمل هذا على الوعيد او على كمال الايمان. على كمال الايمان او ان يموت حتى لو مات ولم يتب - [00:42:35](#)

يقول ذاك ابو اللجاني ده ابراهيم لقاني في قصيدته. ومن يمت ولم يتب من ذنبه فامرته مفوض لربه. ونحن نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه القاذورات بشيء كذب غدر فجر - [00:42:55](#)

من هادي ولكنه انا من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ بها كان كفارة له فان تاب تاب الله عليه من ابتلي من هذه القاذورات يعني ارتكب جريمة من هذه الجرائم - [00:43:15](#)

فاخذ بها يعني اذا زنا ورجي او زنا وهو بكر وجلد او شرب الخمر وجلد تمانين جلد. او سرقوا قطعة يده خلاص لا يجمع الله له عذابي. لا يجمع له عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. ما دام اخذ بها - [00:43:32](#)

افي الدنيا كان كفارة له. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث صحيح. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ بها كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه - [00:43:48](#)

فان مات ولم يتب فامرته الى الله ان شاء عذبه ونحن اهل السنة والجماعة لا نحكم لاحد بجنة ولا نار. الا من شهدا الله بانه من اهل النار او شهد بانه من اهل النار - [00:43:58](#)

شهد له الله او شهد له رسوله بانه من اهل الجنة شهدنا له ومن شهد من شهد الرسول له في الجنة شهدنا له. ومن لم يشتر امره الى الله نرجو له الخير - [00:44:15](#)

مهما كان صالح ومهما كان مستقيم ومهما كان بر وما كان عالما ما كان عاملا. ما نحكم لاحد انما نقول امرهم لله. هو نرجو له الخير مثل ما قال النبي - [00:44:27](#)

عثمان ابن مدعون لما قالت له ام العلاء اما انت ابا السائب لقد اكرمك الله يقول له وما يدريك ان الله اكرمه؟ فوالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي. اما عثمان يقول النبي في بقية الحديث في البخاري. اما عثمان - [00:44:38](#)

قد اتاه اليقين واني لارجو له الخير اني لارجو اهل الخير. هذا اللي على كل مسلم يرجو اذا شفت عبد صالح مستقيم ترجو الله الخير وتفرح بحاله. واحنا طبعا جميع مواسم الشريعة نبينا الذهاب نصلي عليه ونثني مقابر المسلمين. ولكن الامر في الجنة انا لله وحده. عالم السر والشهادة عالم الغيب والشهادة اللي - [00:44:52](#)

فعلا دقائق العبد وحاله حتى يموت من يوم دق قلبه الى ان يموت عند الله علمه باقي عندنا الخصلة اللي بدأ بها حديث ابي هريرة وختم اللي بدأ بها حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وختم به - [00:45:16](#)

حديث ابي هريرة وهي قوله اذا اؤتمن خان وطبعا خيانة الامانة الامانة امرها كبير. الامانة امرها كبير والله عظم امرها تعظيما في كتابه في اية تعتبر من اصول الحكم في العالم - [00:45:33](#)

ورأس السياسة الشرعية للبشر يا ايها الذين امنوا لا يا ولا ان الله يأمركم ان الله يعني ايتين وراء بعض في سورة النساء ابن تيمية جعلهم قاعدة للسياسة الشرعية والف كتاب اسمه السياسة الشرعية - [00:45:58](#)

بنى على هاتين الايتين. ما جاب زود عنهم ان الله يأمر ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل الدنيا كلها لا يوجد سعادة ابداء محل محور - [00:46:20](#)

ان الله ان يعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن. هذه الحياة السعيدة - [00:46:38](#)

هذه الدول الدول التي تصير وتمشي على منهاج مستقيم اللي هذا منهجها وهذا دستورها وهذه الامة الناجحة اللي تبي طاعة الله وطاعة الرسول وطاعة لامر المسلمين اطيعوا الله اطيع الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان

كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا - [00:46:56](#)

ويقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان انا قريتها من شوي ويبدأ في سورة المؤمنون وفي سورة المعارج والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. في سورة النور في افتتاح سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم - [00:47:24](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتعد رأى ذلك فاولئك هم العدو. ايه؟ والذين هم لاماناتهم وعادهم راق والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [00:47:54](#)

فجعل اداء الامانة ورعاية الامانة ورعاية العهد من ابرز صفات اهل الايمان. ويكرر نفس هذا في سورة المعارج قل والذين هم لاماناتهم وعاديتهم راعون. نفس اللفظ في سورة اول سورة المؤمنون وفي وسط سورة المعارك - [00:48:15](#)

انا اسوق هنا ثلاثة احاديث الحديث الاول رواه البخاري ومسلم والحديث الثاني رواه مسلم والحديث الثالث رواه البخاري ثلاثة عشان تعرفه كيف فهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف خطر الامانة. ربنا يقول في القرآن انا عرضنا الامانة - [00:48:36](#)

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجال فابين ان يحملن. يعني ابينا ان يخن فيها ما بين عمة اهل التفسير فابين ان يحملن يعني ابينا ان يخونا يقولوا حمل الامانة يعني خانها ضيعها - [00:49:11](#)

الوزرا هو راح به انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجال فابينا ان يحملنها عرضنا الامانة على السماء فابينا حملناها. وحملها يقول بعديها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. يعني الانسان - [00:49:34](#)

عن الامانة لانه ظلوم جهول. لو كان وطبعا الحمد لله المؤمن ما يكون ظالم جهول. المؤمن يرفع حق الامانة ويراعيها وبضرب لك مثل اخليه الحديث الطويل حديث عبد الله ابن الزبير مع ابيه - [00:49:53](#)

هو الحديث الثالث رواه البخاري الحديث الاول رواه حذيفة ورواه البخاري من طريق حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. والحديث الثاني رواه حذيفة وابو هريرة عن رسول الله حديث حذيفة يقول ان الامانة يعني يدل على ان الامانة - [00:50:07](#)

من ابرز خلال الفترة الصالحة يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول حذيفة حدثنا رسول الله بحديثين يقول حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر - [00:50:28](#)

انا شفت واحد منهم بعيني شفت نتيجته بعيني في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وانا انتظر رجوع الشاي حدثنا رسول الله ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال يعني في اصل قلب الرجل الامانة - [00:50:52](#)

فان كان به خير بدأ يزيكها وينميها ويبرزها وان كان في شر بدأ يدس الامانة في قلبه ويدسي خلال الخير قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ان الامانة نزلت في قلبي في جذر قلوب الرجال - [00:51:13](#)

ثم نزل القرآن يقول حذيفة فعملوا بالقرآن وعملوا بالسنة وعملوا بالسنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه - [00:51:30](#)

يصير اثرها كالوقت بالكاف كالوقت الوقت طبعا الخمسة الخمسة اللي تصير في الجلد او في الجسم الخنشة الخفيفة اللي ما هي بثقيلة بالحيل. الاثر اللي ما هو ما هو ببالي في الجلد والجسم - [00:51:58](#)

ثم ينام الرجل النوم وتقبض الامانة من قلبه حتى يصير كالنجل. شف الاول وقت القبضة الاولى صار وقت والقبضة الثانية صر مجل كجمر يقول حذيفة ينقع الرسول كجمر دحرجته على رجلك. يعني قطع الدم - [00:52:19](#)

انت سحبته بيدك وانت غافل عنها ولا جاتك باي طريق فادحرجته على رجلك فنفض نطف فانتظر فانتظر انتظر يعني تورم الامانة كانت في القلب. فلما طلعت بقى اثرها كالمجل. المجل انت طبعا تعرفون الناس اللي يشتغلون لو لو شربت مثلا - [00:52:45](#)

منفر بالتراب او رمل او حصى او لحم او جنس وتقليل. وبدأت تشيله ومشيت به مسافة لو تيجي تنزل ايدك تلتق بايدك بها حبيبات المحلات يجي في من الاثر من اثر يسمونه العربي الما جي - [00:53:11](#)

واحيانا يجي بسبب ضربة يمين او يسار ايضا تنجل وفاطمة في حديثها الزهراء رضي الله عنها لما جت تشتكي لعائشة انها طحنت

حتى مجلت يدها وشالت مجرى كتفها يعني صار منتبه فيه انتظارات انتظار. يعني ورم ورم مرتفع لكنه عبارة عن ماء متجمع. لو انك ضغطته بآبرة على - [00:53:27](#)

طالع الماء ولا بقى شاي. يعني ولي كان مجدي تراه منتبرا وليس به شيء ما فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يتبايع احد بالامانة كانها من اول ما يرفع من قلوب الرجال - [00:53:52](#)

نعوذ بالله كأن الامانة من اول نفحة من قلوب الرجال فيصبح الناس يتبايعون حتى يقال ما ما يعرفون الامان حتى يقال ان في بني فلان رجلا بني فلان القبيلة الفلانية يذكرون اني بها رجل امين - [00:54:14](#)

حتى يقال ان بني فلان رجلا امينا. ويقال فيه ما اظرف ما اعقله وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان هذا حديث حديثين لحذيفة اما الحديث اللي انا قلت عليه من حديس حذيفة وابي هريرة - [00:54:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم القيامة انا ذكرته قريبا. بس ما ذكرته بهذا اللفظ ذكرته قريبا حديث حذيفة ايضا انه قال يقوم المؤمنون يوم القيامة يقوم المؤمنون في عرصات القيام - [00:54:55](#)

وتزلف له الجنة بس ما فتحت له ويبقون واقفين ودهم بالدخول ولا افوت ولا وجه لهم بالدخول ولا فتعت له سيأتون ادم كما حدث في صحيح مسلم وهو في البخاري في صحيح مسلم - [00:55:12](#)

سيأتون ادم يقول يا ابا انا يا ادم استفتح لنا ربك افتح لنا الجنة. استفتح لنا الجنة يا ادم اطلب من ربك يفتح لنا الجنة يقول هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم؟ ولكن اعمدوا الى ابن ابراهيم خليل الله - [00:55:26](#)

يأتون الى ابراهيم يقول يا ابراهيم انت خليل الله. استفتح لنا عند ربك. فيقول انا كنا لست بصاحب ذلك انا ما انا اهلي لهذا المقام. انما كنت خليلا من وراء وراء يعني خليل يمشي الحال يقول. انما كنت خليلا من وراء وراء - [00:55:43](#)

ولكن اذهبوا الى موسى الى موسى كليم الله سيذهب يا موسى يا موسى انت كلمك الله تكليما استفتح له الجنة يقول لست بصاحب ذلك. ولكن ائتوا عيسى كلمة الله وكلمات الله وروح منه. فاتون عيسى يقول لست بصاحب ذلك. ولكن اؤتوا محمدا - [00:56:03](#)

فيقوم محمد فيؤذن له يقول لي الحديث اللي فيه مسلم داء ثم تقول احفظوا يا عباد الله ثم تقوم الامان بعد ما يبدأ قبل الاستئذان قبل الاستئذان تقوم على الصلاة على الصراط - [00:56:27](#)

تقوم الامانة والرحم على جنبته الصراط يمينا وشمالا. يمانة يمين مسلا قل رحب شمال ليشفعوا في صاحبهما فيمر الناس على قدر اعمالهم يمر الرجل رجل يمر الرجل كالبرق الخاطف ورايح مع ان الصلاة يقولوا طوله احد من الشعر احد من السيف وارق من الشعرة - [00:56:47](#)

ثلاثة الاف سنة لو مشى واحد ماشي عادي عليه ياخذ تلت تلاف سنة. الف سنة صعود والف سنة استقامة فوق والف سنة نزول لكن يمر الصالحون على قدر اعمالهم. اول فوج - [00:57:21](#)

كالبرق الخاطي. لحظة عند باب الجنة يجي بعدهم الريح الشديدة يجي بعضهم كاشد الرجال جريا. يجي بعضهم يزحف زحفا لا جري ولا مشي لا جري ولا مشي. وعلى الصراط خطاطيف كلاليب وخطاطيف - [00:57:37](#)

مأمورة الا الله يقول لها اخطي تخطفه اللي فاته كل برج وكان ريح الخطاطيف بعيد عنه ما صار ما شافتهم ولا درت عنهم. راح واما اللي يزحفون تبدأ تضربهم الخطاطيف - [00:58:02](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام فمكدوش ناج فمكدوس ناج ومكدوس او مكرض في جهنم واحد واحد ينجو ولكن بعد ما جه خطاط من القساطيف والكلاليب. واحد واحد لا ينجو وخلص يروح الى الهاوية - [00:58:19](#)

قد يكون مشركا شرك اصغر او كافرا كفر اصغر فيبعث فيه حتى ينتحش انتحاشا ويخرجه الله اما بشفاعه النبي محمد او بشفاعه شافعين صلى الله عليه وسلم عنه او او بفضل من الله ورحمة - [00:58:41](#)

واما اهل الشرك الاكبر فلا يخرجون منها ابدا ولا يتحولون عنها بحال واشوف قدر الامانة عشان تحافظ عليها في الدنيا. ان حافظت عليها في الدنيا صار تنفعك في الآخرة وان ضيعتها في الدنيا تضع - [00:58:54](#)

الحديث الثالث رواه البخاري من حديث عبدالله بن زبير يبدو لان الحديث طويل لا نخليه قبله ان شاء الله ولكن نسأل الله ان يوفقنا الى الخير. هذه الاسئلة ما حكم السبحة؟ انا قلت لها الايام حكم السبحة في الميكروفون هنا في الحي ده - [00:59:11](#)

في نفس المكان اللي انا فيه قلت له انا اذا شفت الرجل ماسك سبحة انزل من عيني اذا كنت اذا كان كبير عندي قبل ما اشوف السبحة في يده اذا شفتها في يدي اقصر من عيني. لانها للنصارى واليهود والذين ما كانت للمسلمين - [00:59:43](#)

هو تجليد اليهود والنصارى ما هي تقليد لاهل الاسلام اهل الاسلام لو كان بها خير عرفوها يعرفون اشياء كثيرة. يعني كانوا يعجزون انهم يجيبوا اما من الجزع او من غيره او حتى من الارك اللي يعملوا به من غيره - [00:59:58](#)

يحتون فيها سبح. لكن ما عملوها. ولما جات اه جويرية او ميمونة انا اناس اللي جلست بعد في الصباح وتهلل وتهلل حتى ارتفعت الشمس والنبي خرج من عندها وهي تسبح وتهلل. ولما رجع لقاه بتسبح قال لها زدتي في مكانك الذي كنت فيه. قال - [01:00:13](#)

نعم قال اني قلت بعدك اربع كلمات لو جبت كل الكلام اللي انت قلتبه وسبقت به. وحطيتيه في كفي. وجبت الاربع كلمات اللي انا قلتهم وحطيتهم في كفي رجحت بهن - [01:00:33](#)

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته بس يعني اذا قالها العبد ميزان انت قلت سبحان الله مئة مرة عملت عمل غفرت لك خطاياك ما تحتاج يا اخي الى تجيب مسبحة وتشيل لي يعني هذا اقل ما فيه رياء - [01:00:49](#)

اقل ما فيه يعني ان لم يكن تجليد للنصارى واليهود لان بعضهم يقول اه قلدي اليهود والنصارى احنا ما شفنا بعض الناس ما سابو اليهود ولا النصارى بيتهم ما فيها - [01:01:12](#)

ولا شافوا العيد ولا النصارى. لكن طلع لقي ماسكين السبحة بعضهم طول ما هو ماشي يلعب ما يليق بالرجال يعملون هذه. ولا يليق باهل الدين يعملون هذه. ينبغي يا اخي الحمد لله انامل يقول سبحوا بنا فانهم يقول النبي عليه الصلاة والسلام فانهم مسئولات مستنطقات او كما قال يعني انامل - [01:01:22](#)

اذا سبحت بها تشهد لك يوم القيامة تبي تجيب السبحة هذي اللي تبي وانما اصابعك. الحمد لله كل اصبع فيه ثلاث عقد فاذا ضربت الثلاثة في عشرة ثلاثة وثلاثين. ثلاثين وتزود ثلاثة فان شئت قل سبحان الله والحمد لله والله اكبر. سبحان الله والحمد - [01:01:48](#)

بسم الله والله اكبر. سبحان الله والحمد لله اكبر. وعلى صابع ايديك انتهت ثلاثة وثلاثين قلتها جمعتها ثلاثة يقول قلت سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثة وثلاثين وبعدين الله اكبر ثلاثة بعد الصلوات يعني ما تحتاج لحمل مسبحة وانا قلت - [01:02:10](#)

ليست للمسلمين. والف بعض الناس وخصوصا في هالاياام نشر بعض الناس كتب من اهل العلم. الموتوجين. لا طبعا هي قبل ما يجي اهل العلم وقبل ما يريدون احنا نتكلم قبل ما يدها المواليده واحنا نتكلم هالكلام ده. ونقول انها ما هي من اهل الاسلام. لكننا نقلدهم مثل يعني مثل البطخة. شافوا الناس يعملون قلنا نعمل - [01:02:28](#)

ودخلوا جحرا الذين سبقوهم من اليهود والنصارى قرأت في بعض المجلات الكلام التالي عبدالقادر الجيلاني قدس الله سره. ابن القيم قدس الله سره. هل في هذا الكلام شيء؟ هذه دعوة له. والله اعلم. كمل - [01:02:49](#)

بعد الاذان كلمة قدس الله سرها لنا معرفة لم اجدها ليست في كتاب الله ولا اعرفها في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعرف احد اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم نطق بها - [01:03:12](#)

لا اعرف احدا من اصحاب رسول الله انما غفر الله له رحمه الله رضي الله عنه اصحاب محمد نقول رضي الله عنهم والناس الصالحين من غيرهم يقول غفر الله لهم حتى اصحاب محمد ورضي الله عنه - [01:03:37](#)

اعلى درجاتهم وغيرهم طبعا على اساس اني صار كلمة رضي الله عنه من خصائص لكن بعض الناس يجعل مثل عمر ابن عبد العزيز ومثل فلان رضي الله عنه ما فيها ما فيها - [01:03:51](#)

يعني ما فيها افتيات لانها دعاء وليست اخبار اذا قلت رضي الله عن فلان يعني اللهم ارض عن فلان. واحنا ندعو لانفسنا وللمسلمين بان يرضى الله عنا. اللهم ارض عنا وعن ارض عن اصحاب - [01:04:02](#)

محمد واتباعهم باحسان وارضى عنا معهم بفضلك وارض الى يوم القيامة فهذا دعاء وليس خبر. لو كان خبر كان كذب لانه يقول على

الله بلا علم لو كان تقول جت صناعيره يعني اخبار بان الله جد سره وهذا كذب على الله. وافتيات على الله عز وجل. لكن هذا دعاء. ولكن لم نعلم ان الصحابة كان يدعوا - [01:04:18](#)

وبعضهم يقول لك قدس الله شرك فلان عندهم هل على هؤلاء الجهل الضلي؟ فكلمة ولو قالها ابن القيم او قالها ابن تيمية ترى احنا احنا محنا امعات لاحد احنا اذا اختلفنا رجعنا الى كتاب الله وسنة رسوله - [01:04:41](#)

كما قال الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فرددوه الى الله والرسول وكل يؤخذ من قوله كما قال مالك الى دار الفيديو كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر محمدا صلى الله عليه وسلم - [01:05:13](#)

هو اللي اذا قال سمعنا واطعنا. اذا قال كلام قلنا سمعنا واطعنا. سواء عرفنا المعنى ولا ما عرفناه. ولكن غيره لا غيره وغير اصحاب محمد ايضا اذا لم يختلفوا في المسألة. يعني لو اتفق اصحاب محمد على مسألة نقول سمعنا واطعنا - [01:05:29](#)

لو اجتمع الاب بكر وعمر على مسألة نقول سمعنا واطعنا. لو جاء ابو بكر وعمر وعثمان وعائشة على ماذا؟ قلت سمعنا واطعنا اقتدوا اقتدوا بسنتي عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا - [01:05:47](#)

بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فسر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمة قدس الله سر بما نعرفها الا عند الصوفية واذا كان واحد يقولها من الناس اللي مسئولين يخطئ مثل غيره - [01:06:07](#)

طيب هذا يقول هل يصح ان نقول بان النبي عليه السلام هزم في يا اخي ليش؟ ما هو انس مسؤول السؤال ده البارحة اظنه قبل البارحة انا اللي يقول لي النبي هزم يومين للمسلمين هزموا يوم احد يصير كافر - [01:06:24](#)

ما انا قلت وقصة جبتي حمراء الاسد من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع الجرح ايه؟ جت لي سبعين منهم الحزن والاسف والجراحة التي اصابتهم ولما سأل لما سأل هرقل ابا سفيان الحرب وش بينك وبينك وبين محمد؟ قال سجال -

[01:06:38](#)

يوم نتصر عليه ويوم ينتصر علينا هذي ما في ابي مين اللي يقول اني اذا اقول هجوم الكركاس القرآن زي ما قال ولقد فضحككم الله وعده اذ تحسونهم تحصدونهم وتحشونهم مثل ايش الكلاً مثل حشي الكلى ويحصده. ولقد صدقكم الله وعده - [01:07:05](#)

بامرهم حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم. والله ذو فضل على المؤمنين - [01:07:29](#)

ولما واحد قال لابن عمر انتم صلاتم على رسول الله قال لكن رسول الله لم يفر لكن الرسول لم يفر فإذا قال ان المسلمين حصلت لهم هزيمة يوم حذاشر كافر - [01:07:50](#)

وش اللي يطعن على الشريعة فيه يعني ما يهزمون المسلم ما يهزم المسلم اذا حصل معصية لله. وكان ابو عمر عمر ابن الخطاب لا ابو بكر عمر لما ارسل سعد ابن ابي وقاص الى بلاد فارس عشان يفتحها يقول يا سعد سعد يا سعد لا يغرنك ان قيل خال النبي محمد

- [01:08:03](#)

وصاحب النبي محمد ليس بين الله وبين احد من خلقه نسب. انكم انتم انما ترتفعون على اعدائكم بطاعة الله وطاعة فاياكم ان يرى الله ان يرى الله معصية فيكم لانكم الا عصيتم الله ما يسركم فضل على اعدائكم - [01:08:27](#)

وبطاعة الله اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تدعون. ولكن اذا حصل عليهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين انا ما ادري ايش اللي يعود فيها وش اللي في حلقه انما يقول هزموا ليش - [01:08:46](#)

انا اقول هزم خير جيش يقوده خير الانبياء والمرسلين لان جماعة من الجيش خالفوا امر النبي محمد خالفوا امر النبي محمد لما وقف علي قال وقفهم خمسين عراميا على الجبل جبل الرماة اللي عنده واحد موجود الان وقال لا تبرحوا مكانكم - [01:09:03](#)

حتى امركم ان رأيتمونا يتخطفون الطير فلا تعينونا ان رأيتمونا نؤخذ فكذا. ان رأيتمونا انتصرنا عليه. لا تفرحوا حتى ارسل اليكم فلما حصلت المعركة بدأ المسلمون يقطعون اوصال الكافرين. وبدأت النسوان اللي كانوا يغنيوا ويرقص فعند جماعتها المشركات يغني

- [01:09:25](#)

ان تقبلوا نعانق ونفرش النمارق او تدبروا نهاية الفارق فراق غير راقم بدت تصلي كاشفين عن سوقهم هي جنوب في احد هربانات
من المعركة. بعد ما نصل في اول المعركة. فلما رأى الرماة - [01:09:49](#)
ان الارض انكشفت من الكافرين والمسلمين منتصرين منتصرون قال خيلنا نزل نجم الغنم قال لهم عبد الله بن جبر لا تبرحوا مكانكم
الم يقل راكم رسول الله لا تبرحوا مكانكم؟ قالوا انما اراد ان نحمي - [01:10:07](#)
حمينا ظهره وانتصر النبي. قال لا تبرحوا مكانكم وكان خالد ابن يربيد على الفرسان. على الخيالة في جيش المشركين عند يعني عند
عند محل الازهري الان يسمونه علي الازهري عندهم فلما رأى الرماة نزلوا من على جبل الكعب بسرعة بالخيطة - [01:10:24](#)
نزل عليهم من فوق الضرب وصار حتى يظن ان النبي قد مات وساع الشيطان ان الرسول قد قتل وبدأ المسلمون يضرب بعضهم بعضا
وقتل بعض الصحابة بعض الصحابة من شدة الحزن وشدة الألم ولكنه بعد شوية الله عليهم ويسلط على عدوهم الخوف والرعب
ويتركوا للنبي والباقيين - [01:10:44](#)
قلت لك بعد المعركة جاء هذا ابو سفيان وقف من بعيد يقول اعلاوا هبال يقول افيكم محمد؟ قال النبي لا تجيبوه افيكم ابو بكر؟ ما
قال لا تجيبوه. افيكم؟ قال اما هؤلاء فقد قتلوا - [01:11:07](#)
فلم يصبر عمر وقام قال بل ابقاهم الله وسبيق الله لك ما يخزيك يا عدو الله انهم احياء. وسترى وسترى كذا قال اعلاوا قالوا لينا الله
اعلى واجل وسلط الله عليهم الرعب والخوف مع انهم كانوا في حالة اقتدار - [01:11:21](#)
يسلط الله وينصرف هاربين الى جهة مكة فلما صاروا في بعض الطريق فكروا انهم يرجعون لسان المسلمين وقلت لكم قصتهم اظن
في ليلة ثانية والتي قبلها هل المنافقون المذكورون في الحديث اتناشر - [01:11:41](#)
افراد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ام اصناف؟ افراد اللي ذكرهم النبي في امته اثني عشر منافقا افراد. لانه قال ثمانية منهم
الطوائف ستكفيهم الدبيلة وقال حذيفة صاحب سير النبي ولم يبق الا اربعة احدهم شيخ كبير اذا شرب - [01:12:08](#)
الماء البارد لا يجوز برده هل يجوز للمأموم تبليغ المصلين اذا كان المصلين يسمعون الامام؟ والله المساجد الكبيرة لمسجد الرسول
عليه الصلاة والسلام الامام صحيح ان قد يبلغ لانه بالميكروفون مثل المبلغ ما هو بالميكروفون - [01:12:30](#)
لكن احيانا ينقطع الميكروفون ولو لم يبلغ فوق المكبرية هذي ما سمع الا حتى الصفوف القريبة منه احنا ما نقدر نقول نمنع المبلغ في
مسجد النبي محمد. اما المساجد الصغيرة ما ينبغي ان يكون فيها مبلغ - [01:12:56](#)
اذا كان الامام صوته العادي يبلغ اهل المسجد ما ينبغي ان يكون له مبلغ انما اذا كان المسجد كبير لا يسمع طرفه لا يسمعون لا يسمعون
الامام لا يسمعون الامام فالتبليغ لا بأس به - [01:13:14](#)
كانوا يبلغون في في منى وغيرها حدود الروضة الشريفة اللي هي روضة من الجنة ما بين البيت والمنبر ما بين بيع حجرة عائشة اللي
فيها حبيب الله ورسوله وحبيبه ابو بكر وعمر آآ وبين - [01:13:27](#)
النبي محمد عليه الصلاة والسلام الصلاة فيها فاضلة ولكن لا اعلم لها حدا محدودا. النبي قال صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة يعني
سواء كان في الروضة او في غير الروضة - [01:13:45](#)
طبعاً تعرفوني خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها كل ما كان الصف متقدماً يكون افضل. حتى اللي يصلوا ورا الامام الان في
طهور افضل من اللي يصلي في الرطب اللي يروح للصف الاول الان في الزيادة اللي امام المنبر اللي امام المنبر افضل من اللي يصلي
في الروضة - [01:14:00](#)
اذا دخلت المسجد والفجر الفجر دخلت المسجد الفجر والامام يصلي وصليت معه ولم اصلي سنة الفجر. هل اصلي السنة بعد الصلاة
انا بالنسبة لي اصليها بعد طلوع الشمس. يعني لو قدرت - [01:14:25](#)
لو قلت لي دخلت لقيت اقيمت الصلاة النبي يقول اذا اقيمت الصلاة عليه الصلاة والسلام فلا صلاة الا المكتوبة فالذي يصلي والامام
داخل في الصلاة يبدأ يشرع في صلاة. واللي ما يصلي هذا لا صلاة له - [01:14:43](#)
لا صلاة له. ولكن ورد حد اثره ان النبي رجل يصلي بعد الصبح يعني يعني بعد ما سلم الامام تصلي ركعتين فانكر عليه وقال الصبح

اربعا يعني انت تصلي الصبح اربعا - 01:14:57

فانكر عيب ورأى هريرة واثرا اخر انه رأى رجلا يصلي بعد فلم ينكر عليه يعني بعد صلاة الصبح فقالوا انما الكراهة للتنزيه. ولما كانت للتنزيه انا عشان ابعد عن التنزيه اصلها بعد طلوع الشمس ولا اعلم صلى الله على محمد - 01:15:15